صح بخلاف لا تكفر فانه لو قيل في موضعها ان لا تكفر
تكفر تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف
لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد يأكلك فانه
ممنع لانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار وان
لا تدن من الأسد يأكلك ولهذا جمعت كقراءة السبعة
على الرفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه لا
يصح ان يقال لا تمنن تستكثر فهذا ليس بجواب للنهي
وانما هو في موضع نصب على الحال من الضمير في تمنن
فكأنه قيل ولا تمنن مستكثرا ومعنى الاية ان كنت
تعطي نبيه صلى الله عليه والد ان يهب شيئ وهو
يطمع ان يتعوض من الموهوب له اكثر من الموهب
فان قلت فما تصنع في قراءة الحسن كبصري تستكثر
بالجزم قلت يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون
بدلا من

بدلا من تمنن كانه قيل لا تستكثر اي لا ترى ما تعطيه
كثيرا والثاني ان يكون قد دل الوقف عليه لكونه راس
اية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف
الثالث ان يكون سكنه لتناسب رؤس الاي وهي
فانذر وكبر وطهر واهجر الثاني مما جزم فعلين واحد
لم وهي حرف نفي المضارع وقلبه ماضيا كقولك لم
يقم ولم يقعد وقوله تعالى لم يلد ولم يولد الثالث
لما اختها كقوله تعالى لما يقض ما امره بل لما يذوقوا
عذاب وتشارك لم في اربعة امور وهي الحرفية والا
ختصاص بالمضارع وجزمه وقلب زمانه الى المضي
وتفارقها في اربعة امور احدها ان النفي بها مستمر
لا ينتفي الى زمن الحال بخلاف النفي بلم فانه قد يكون
مستمرا مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا نحو

Copyright © King Saud University